

کتاب النحل

.. نقدم لكم اليوم ..

راس (ملفوف) جذاً

ونبدأ حكايتها مع راس (الملفوف) جذاً ، حين دخل صاحبنا الى البيت لتقابله كالعادة بنت العم ، بالكثيرة المعهودة وبالتعليقات التي تؤكد خيعة صاحبنا المعروفة المعهودة في شراء الخضار والفواكه ، وهي خيعة تاكلت لابنة العم بعد طول عثرة وخضام .

ووضع اكياس الاغراض على طاولة المطبخ وجلس واجها خائفاً يراغب بطرف عينه بنت العم وهي تسلك الاغراض من الاكياس ، وعندما وصلت الى راس (الملفوف) جذاً ، انفجرت كالبركان صائحاً بمولولة تهدد وتتوعد مؤكدة انها ابنة ناس ولا تقبل ان تطبخ زيالة السوق .

ونشلت كل محاولاته في اقتناع ابنة العم ان هذا راس (ملفوف) جذاً وليس راس (ملفوف) ، وانه لك السوق على كعبه ساعتين حتى ظفر بـ راس (ملفوف) ، فكل الروس ذابلسي مزقة ومحقوة بالتراب وبخيشة الاضلاع وبذلك ليس له في الامر ذنب ، ثم خرج من البيت غاضباً مزجراً والى بيت احد اصداقائه ذهب وجلس مكرماً مقبوماً ، فبساله صاحبه من الامر فيقص عليه الحكاية فيضحك صاحبه ويسكت ثم يضحك ويقول ..

المشكلة يا صاحبي عويصة وحكايتها طويلة .. اي والله طويلة واليك الحكاية من البداية حتى النهاية .. في غور الصافي الذي ينعم بالراحة والهدوء يزرع الملفوف ، يسقونه الماء الوفير ويحشون الارض من حوله وعندما يكبر وينضج يقطعونه بعد ان يفرشوا الحصى ويضعون عليه

الملفوف بحرص واتاة ، حتى لا تتشتم اضلاعه او يصل الرمل الى اوراقه ، وعندما يكبر الكوم تأتي السيارة ويغرسونها بالحصى ابشاً وينقلون اليها الملفوف وتسير السيارة بهدوء واتاة الى الكرك وبنتها تواصل السير الى مبان متجهة الى سوق الخضار ، وتلب الفلاح معها يدعو الله ان تباع بسعر معقول ليعوضه الله عن تعب وكده وعرقه ، لكن الامور لا تجري على ما يرام فعند مدخل مبان اوكتت بفرزة التفقيش السيارة وطلبت الى السائق ان يترجل ففعل وبرز اوراق السيارة وكلها صحيحة وكاملة ، ثم طلبت المفرزة منه ان يفضح عن هوية الراكب فقال : لا ركب .. اتسا احمل ملفوف ومن غور الصافي اتيت والى مبان ذاهباً ، فضحكوا وتغابروا وقالوا له لم لك ركب اي نعم فمشوها .. فقال لهم الى السيارة نفضوها .. اي نعم فمشوها .. ورفع السواق شادر السيارة البني الذي فيه رقع ، فبان من تحته الملفوف يتللا .. يفتح النفس ويدفع الانسان ليحمد الله خالق كل شيء حي .. فمال الملفوف اخضر ملفوف بمزدان الموائد وبطبخه تتفنن السيدات والاولاد وقال السائق ليلتهاج وسرور .. انظروا اليه كم هو منهج وجميل واحب جدوا الخلاق العظيم ..

فعادوا الضحك والغمزام كثروا وتصاحوا .. نزل الملفوف .. نزل وعلى الارض كومه فالتت مهرب لعين اي والله لعين .. فخافه السائق وانزعج والى السيارة صعد وامسك براس ملفوف واحتضنه بحنان ووقف من السيارة ووضع الراس

صورتان !



« نعم » من بني صخر حمل السلاح ومضى مع اخوته لحرر الوطن والمقدسات .. وهناك غرب النهر قاتل طويلاً حتى سقط شهيداً ليروي بدمه تراب الارض التي احبها ونداهها بوجه وروحه .

و « نعم » منا من شبعنا عرف عدو بلادنا وعدو امته واقنعنا اننا لكي ننصر على عدونا يجب ان نقاتله .. وبهذا الايمان وبهذه الروح سار « نعم » على طريق الثورة .. طريق النصر .

وابراهيم الحياوي منا من شبعنا من مدينة مناضلة في الضفة الشرقية « السلط » ترك دراسته وحمل السلاح وانضم الى ركب الثورة .. وعرف ارض فلسطين مشاويره المقدسة مع رفاقه لحررها من الغزاة .. وحين تعرضت مسيرة التحرير للخطر على ايدي الخائرين في الاردن في ٧-٦-١٩٧٠ حمل السلاح ليدافع عن ثورته وعن مسيرة التحرير والعودة ..

وفي جبل الناج سقط « ابراهيم » مسجلاً بدمه علامة رضى وتحد هذا الدم الذي شكل سبباً رائعاً يشير الى الغرب الى فلسطين .. وبان علينا ان نستمر بالقتال ضد المحتل الصهيوني . وقد كلل رفق في وجه مسيرة التاريخ ونعيم وابراهيم نموذجان من شعبنا يؤكدان وحدة الدم ووحدة الطريق .

من قاموس الثورة ...

الغازات السامة والوقاية منها

الغازات السامة من الناحية القانونية محرم استخدامها دولياً ولكن لا توجد اية ضمانة تحول دون استخدام الغازات السامة في الحروب ولذلك يجب ان ننظم على طرق الوقاية منها . والغازات الحربية السامة عبارة عن مركبات كيميائية اصطناعية يعود تاريخ استخدامها الى الحرب العالمية الثانية ، حيث استخدمتها ألمانيا ضد أعدائها . تصنف الغازات السامة بحسب دوايها على الطبيعة وحسب تأثيرها على الجسم .

أ - بحسب دوايها على الطبيعة : ١ - الغازات الثابتة : - الغازات التي تستمر في الطبيعة بعد استخدامها لمدة عدة ساعات ، وعدة ايام . وذلك لارتفاع درجة تبخرها في الهواء الطلق . ٢ - الغازات السريعة الزوال : وهي الغازات التي تستمر في الطبيعة بعد استخدامها لمدة دقائق ولا تتجاوز الساعات ذلك لتبخرها السريع في درجات الحرارة الصغرى في الهواء الطلق .

ب - بحسب تأثيرها على الجسم : ١ - الغازات المولدة للبثور وهي الغازات التي تؤثر على الجسم وتشكل نتائجه حراء على سطح الجلد ، وهي ينفس الوقت تؤثر على جهاز الجسم والتنفس والعينين ، واذ كانت نسبة التركيز كبيرة تؤدي الى الموت . ٢ - الغازات المؤثرة على الاعصاب : وهي الغازات التي تؤثر على الجملة العصبية في جسم الانسان وتمنع كل حركة لأعضاء واطراف الجسم وتثبت الذعر والخوف في نفس المصاب وتشلل من الحركة وبالتالي تخرجه من ميدان القتال .

٣ - غازات الدم وهي الغازات التي تشكل مع الدم مركبات ثابتة ، حيث

تجدد الدم داخل الاوردة والشرايين ، مما يؤدي الى الموت . ٤ - الغازات الخافضة وهي التي تؤثر على الرئتين وتمنع عملية اعطاء الاوكسجين للدم في الرئتين - حيث تعطي غاز النحم بدلا من الاوكسجين مما يسبب الاختناق فالموت . ٥ - الغازات المهيجة - وهي الغازات التي تؤثر على العينين والاذن فتسبب سيلان الدموع وضيق التنفس ، وهذه الغازات تستخدمها الشرطة عادة لقمع وتثريب المظاهرات . الحالة الطبيعية للغازات الحربية السامة :

١ - الحالة السائلة : يمكن ان تتواجد الغازات بشكل سائل وتستخدم في هذه الحالة الارض والمنشآت . ٢ - الحالة الغازية : يمكن ان تتواجد الغازات بشكل غازي تستخدم في هذه الحالة لتلوين الجو . كما يمكن ان تستخدم الغازات الحربية السامة لتلوين مصادر المياه والاغذية والحاصل الزراعي والمهمات والاعادة الحربية وتكون في هذه الحالة على شكل سائل او مسحوق ناعم « بودرة » . طرق استخدام الغازات : ١ - الخفعية والهاون ٢ - الانغام الكيميائية ٣ - قنابل الطائرات ٤ - الرش من الطائرات طرق كشف الغازات : ١ - بواسطة الرائحة الخاصة للغازات . ٢ - وجود البقع الزيتية السائلة السوداء المتراكمة على الارض . ٣ - بواسطة صوت انفجار التفجئة لان التفجئة الكيميائية تنفجر بدون صوت شديد وبدون شظايا . ٤ - وجود حيوانات ميتة وبشكل غير طبيعي في المنطقة . ٥ - من حوادث الوفاة غير الشبيهة لا يموت أبداً .

من يوميات جريدة

دخلت علينا ، وفي يدها جريدة فتح ، كانت قد قرأت اسم ابنها بين المعتقلين ولكن ثمة خطأ طباعياً في الاسم ، فانت لتعلمنا الاسم بصورته الصحيحة .. « مرحبا به .. الله يصركو ويعطيكو العافية .. أنا أم الفدائي « ... » التي كبتو اسو بالجريدة .. كان فيه غلط بالاسم .. خذوا هذا الاسم الصحيح .. بس بدي اسلكو عنه . تصفحوا اني صارلي خيس سنين مشغوش ؟ كان ببلاد بره ، واجا دغري عالندانية .. ما اجاش عندي أبداً .. شافو اخوه وقال له تعال شوف امك واخوانك .. جاوبو انو اللي بدو يشوفني يجي عندي .. والثورة بتوسع للجميع .. الله يساحو .. والله احنا واوراحنا وولادنا للثورة .. يعني الواحد لما يكون بيته بخدم الثورة يشغلنا كثيرة .. بس الواحد عيب يحكي ، احنا ما ندمناش اشي ينكر ..

٢ -

في الثامنة أو العاشرة من العمر ، لا ادري .. طفلة صغيرة تتأبط كتبها في شارع الحطة ، اقتربت من بائع الجرائد واعطته قرشاً ، فاعطاها « فتح » ..

أسرعت نحو الطفلة .. - مرحبا يا شاطرة .. نظرت الي بحذر وتمسكت بالجريدة وهي ترد التحية .. لكن ابتسامتي طابعتها قليلاً ، فمضيت اقول :

شو بدي احكي من المعارك التي صارت من شهرين ؟ كانت القنابل توقع فوق رؤوسنا وكان الاولاد الصغار وكنت أنا وكل الناس ندعي للفدائية بالنصر عالىهود .. وعلى كل حين بوقف بطريقتهم ومنهم من ضرب الي اخوانا بلاننا .. هذه المرأة العربية الرائعة لا يستطيع الانسان ان ينقل صورة عنها بكلمات قالها في لحظة حاسمة .. كم تمنينا للحظة لو استطعنا ان نصل صوتها الى العالم كله .. من اجل ان يعلم العالم .. ان هذا الشعب لا يموت أبداً .

ابني يشتري هذه الجريدة دائماً ، ويقول انها جريدة الثورة ..

يعني اشتريتها لتأجل جريدة الثورة .. اذن فانت تبشرين الثورة ..

أنا وروحي قدا الثورة .. وحين ابتعدت عني ، سمعت موسيقى طفلية تنبث من حجرة طفلة الثورة وهي تشكو : فهي التي صنعت لشعبي ثورة وهي التي شقت طريق العزة ..

من صحف العدو - بقية

لقد تطرقت منير في بيانها الى المعونة والدعم اللذين تتلقاهما اسرائيل من الولايات المتحدة هذه الاونة ، فقالت ان هذا الموقف الامريكي بخلاف موقف فرنسا الذي ساعدت على اتخاذ القرار الذي اقترحت مصر ويخالف موقف بريطانيا التي التزمت هي الاخرى جانب مصر .

وقالت الصحيفة : ان منير لم توضح بصورة خاصة ماهية الشروط المطلوبة بالعودة الى محادثات يارينغ فاذا انطوت هذه الشروط على ابعاد الصواريخ عن منطقة القنص فمن الواضح انه في هذه الحالة ينبغي ان تشتمل هذه الشروط على ضمان طويل الاجل لتجهيز الاسلحة لاسرائيل والالتزام بتحسين الاتحاد السوفيتي بدعم الامن ان يتدخله المباشر والامم من ذلك كبسلة ان تستهدف الحوادث تعين حدود امته ..

الشهيد رمضان حسن يعقوب

في السنة التي شهدت مائة شعب ، وتشريد مليون من البشر .. في السنة التي ضللت اعظم الامم للامة العربية في سنة ١٩٤٨ ولد الشهيد يعقوب في قرية يالو .. حبلته اسرته فيها حبلت من اطفالنا والام وخرجت من بلدتها .. لفتت الشهيد عيني على صف طويل من البشر ينتظرون صرف المؤنة او يتزاحون لدى يتر ماء .. اطفال ينتظرون المرض او الموت .. وشيوخ خط الهم في قلوبهم خطوط عذاب مقية قرر البطل قلب كل هذه الاوضاع .. تهرد على هذا الواقع المرير .. ولكن كيف السبيل الى العمل المجدي .. وعلى نور اهدافها يسير يعقوب .. محتضناً سلاحه الذي طال شوقه الى امتلاكه .. منتظراً المعركة المصرية بغارغ الصير .. ولكن احداث ايلول تقف في وجهه كجدار مظلم يحاول منعه من التقدم والسير نحو الهدف .. ويدافع البطل عن الطريق الذي عانى من اجل الوصول اليه .. يدافع عن



الشهيد رمضان حسن يعقوب



الشهيد رمضان حسن يعقوب

الصوت

يخيل لي ان خنجر سحر طهري تنكب : احدي الخ .. كان يجاهد ويجزأ اهلي وجير ويفرح اعداؤنا وبعد شهر قليلة يقولون : كان الصدى :

« لا يعني المكان الذي سيجاتي الموت فيه .. ان الموت يرديني ، فله الرحب والسعة .. الذي هو ان يمضي العالم الى ان يمد يد اخرى لطفه .. »

من الصوت والصدى

« الموت ؟ وتوجهه واسترسل وهو يغمض عينه ..

والصوت اكثر : « العالم اسرة ايمان .. وفلسطين في هذا ال .. جلت تجري تح .. حطرتها الانعام .. »

« وقد .. وافحات ارض في قس .. الروح الاسير ..

« وقد .. وافحات ارض في قس .. الروح الاسير ..

« وقد .. وافحات ارض في قس .. الروح الاسير ..

« وقد .. وافحات ارض في قس .. الروح الاسير ..